بالرؤيا نية وقبيح الوجه بالمنكر والنكير والعدق
بملك الموت وذلك كفر الشعبة الثالثة
الايمان بالقرآن وسائر الكتب بانها حق وكلام الله
تعالى وكلامه تعالى قديم قائم بذاته تعالى ف
سس ترتيب الالفاظ والحروف الذي يعرض
حال قراءة المخلوق لا يمنع قدمه لانه في حال قراءته
يعرض فيه التقدم والتاخر لعدم مساعة الة
اللسان والله تعالى منزه عن الالة والجوارح
وعبر السلف الصالحون عن القرآن القديم بانه
محفوظ في قلوب الحفاظ ومقروء بالسنة القراء
ومكتوب في المصاحف مع انه غير حال فيها ف
اعلم ان الايمان بالكتب ركن من اركان الايمان
اما الايمان بالكتب المنزلة قبل القرآن فيكفي على

لان امر شبه الظالمة وقبيح الوجه والعدو بملك الموت على سبيل العداوة ه

PUSTAKA KEMENTERIAN AGAMA RI
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

سبيل الاجمال والايمان بالقران بهذه الصورة
بانه اسم كتاب انزله الله تعالي علي محمد صلي الله ع
عليه وسلم وانه كلامه ركن من اركان الايمان ،
والايمان به علي سبيل التفصيل بان يعلم حروفها
والفاظها ويؤمن بها ويعلم معني محكماته
فرض كفاية ، ومن استحفظ بالمصحف او عرفه
او بسنه فهو كافر وكذلك من انكر التوراة ونحوها
او استخف بها او سبها ، قال الله تعالي يا ايها الذين
آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي انزل من
قبل قبل ان الخطاب مع المسلمين المعني يا ايها الذين
امنوا بالله ورسوله و بالقران وبالكتب التي
انزلت من قبله اثبتوا علي الايمان ، وقبل الخطاب
مع اليهودي والنصاري المعني يا ايها الذين

عن اظهار الا باطل والبدع ، قال صلي الله عليه
وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث
صدقة جارية وعلم نافع ينتفع به وولد صالح
يدعو له بالخير وقال نظر الله عبدا سمع مقالتي
وحفظها ووعاها واداها كما سمعها ، يا اخي تامل
في هذا الحديث واجتهد في اظهار احكام الشرع
المطهر بسعي بليغ وجد تام ، وبل حكم علمه
بالتحقيق بلغه من لا تعلمه ولا تغتر بكثرة
الجاهلين ، واعلم انه قد عمت المصيبات وظهرت
البليات بشوم غفلة الجهلة عن التعلم وتقصير
العلماء في اظهار الاحكام وارتفعت عن اكثر
الناس النصيحات وظهر الجهل والمنكرات نظر الله
الينا بنظر رحمته ، وينبغي ان يكون مقصوده

من نشر العلم وتعليمه نصرة لله بين واحياء السنة
لا المال والشهرة وغيرهما من الاغراض الفاسدة
قال العلماء لا يمتنع عن تعليم من يظن به رياء
بل يعلمه ويحرصه على الاخلاص ومن امارة
الاخلاص في تبليغ الشرع ان يبلغه المحب والعدو
والعدو ولا يخفيه بعداوة او حقد ويثب به
على قول الحق ولا ينبغي اذا تعلم تلميذه ممن
يليق بتعليم العلم النافع قال صلى الله عليه وسلم
ان اول الناس يقضي عليه يوم القيمة رجل استشهد
فاتي به فعرفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
ليقال هو جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي
في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرء القران
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم
وقرات القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
وسع الله واعطاه من اصناف المال كله فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت
فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار وعن ابي مسعود رضي الله عنه يا ايها الناس
ما علمتم من علم فقولوه وما لم تعلموا فلا تقولوه

فان من بعض العلوم قوله لا ادري الشعبة
التاسعة عشر تعظيم القران المجيد بان يتعلمه
ويعرف ما فيه من حلال وحرام ويحفظ حدوده
واحكامه ويعظم حملته . واجمع المسلمون
على ان تعظيم القران وتبجيله فرض والقران
صفة الله ومحض نور وشفاء وعلى وجوب
صيانة المصحف واحترامه فمن حقره او حرقا
منه فلا فر وفي الترمذي النهي عن كتابته على
القبور . واشاعة هذه المسئلة من المهمات
فان العوام يكتبونه على احجار القبور ويحرم
على المحدث حمل المصحف وصندوقه الا ان يخاف
من نجاسة او كافر . ويحرم على الحائض والنفاس
والجنب قرائته بقصد القران . قال عليه السلام

خيركم من تعلم القران وعلمه . وقال لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الكتاب فهو يقوم به اناء
الليل واناء النهار . ورجل اتاه الله المال فهو
ينفق منه اناء الليل واناء النهار . والمراد بالحسد
هنا الغبطة وهو ان يتمنى ما لصاحبه عن غير
زواله عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى
العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير
اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى
المسجد فيتعلم او يقرء اية من كتاب الله
خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلث واربع
اربعا خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل

فائدة ينبغي ان يقرء القران في الليل ويستاك
قبل القرأت ويتعوذ ويجب الاحتراز عن قصر
المدود ومد المقصور وادغام غير المدغم واعظم
المطلوبات تدبره قال الله تعالي كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا آياته افلا يتدبرون القران
وكرر تميم الدار ليلة الي الصبح ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما
يحكمون واعلم ان ترتيب الايات توقيفي من الله
تعالي ولا مدخل فيه الاجتهاد فلا ينبغي تقطيعها
للاوراد ولو كان جمع ربنا مثلا افضل لكان في
المحصف المصحف وكذا قال صلي الله عليه وسلم من عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد السنة العشرون

الطهارة قال الله تعالي يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الي الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الي
المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الي
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضي
او علي سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا
مستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه وقرئ
من قرء بنصب ارجلكم دالة علي وجوب غسل
الرجلين وبه تصرح الاحاديث وعمل الصحابة
والتابعين وكذا قرء من قرء بالجر نوجبه لان
الجر للمجاورة ونظيره كثير في القران كقوله
تعالي عذاب يوم اليم وحور عين بالجر في قرءة
حمزة والكسائي وفي كلام العرب نحو جحر ضب خرب

خرب قالوا فائدة الجر بالمجاورة التنبيه على الاقتصار في غسل الرجل وفي الفصل بين غسل الوجه واليدين وبين غسل الرجل بمسح الرأس تنبيه على وجوب الترتيب وعن الشافعي ان الجر بمسح الخف وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها مهلكها المراد بالطهور في هذا الحديث عند بعضهم ترك المنكر وهو شطر الايمان لانه فعل معروف وترك المنكر وعند بعضهم المراد به الوضوء

وبالايمان الصلاة والطهارة صحة الصلاة فكل منهما كنصف الاخر وليس بلازم ان يكون الشطر نصفا بالحقيقة والله اعلم قال عليه السلام لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول والغلول الخيانة وقال صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط والرباط ربط الفرس واعداد الات الحرب والاقامة في حد هو فاصل بين بلاد المسلمين واعدائهم اظهارا للقيام بالجهاد ويحتمل في الحديث تشبيه الاعمال الصالحة بالرباط في قهر هوى النفس التي هي

اعدي الاعداء قال عليه السلام لا يتوضأ رجل
مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاته الا غفر الله
له ما بينه وبين الصلاة التي تليها والمراد
بالذنوب المذكورة في هذا الحديث وامثاله الصغائر
وقال صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن وتجديد الوضوء مستحب ان صلى
بالوضوء الاول فائدة قال العلماء باي شيء يجب
الوضوء فيه وجوه الاول انه يجب بمجرد الحدث
الاصغر وجوبا موسعا الى عند وجوب اداء
الصلاة الثاني عند وجوب الصلاة الثالث بهما
وهو الاصح وذلك الخلاف في غسل الحيض وصحح
في شرح المهذب وجوبه بانقطاعه وعلامة
انقطاعه ان يقطع ما كان يخرج من الدم

سوداء وكدرا سواء يخرج رطوبة ابيض ام
لا يخرج شيء ومرج العلماء بان النوم والاكل
والشرب والجماع قبل الوضوء مكروه اعلم ان السواك
نوع من الطهارة قال صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم ومرضاة للرب فائدة من اسباب
عذاب القبر عدم الاستبراء من البول قال ابن عباس
رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما
احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان
لا يستبرئ من بوله ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين ثم غرز في قبر واحدة فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا واختلفوا
العلماء في سبب تخفيف العذاب عنهما بذلك

فقال بعضهم انه محمول على انه سأل الله تعالى
التخفيف عنهما مدة بقاء الرطوبة فيهما وقال
بعضهم ان الخشب يسبح مادام رطبا فاذا يبس
الخشب عند الميت خفف عنه العذاب ببركة
تسبيحه ولهذا قال بعضهم ان الميت ينتفع بالقرآن
عند قبره لانه اذا نفع التسبيح فالقرآن اولى

الشعبة الحادية والعشرون اداء الصلوة
الخمس اعلم ان الصلوة اعظم شعار الاسلام وعمود
الدين والركن الثاني من اركان الاسلام وقد امر الله
تعالى باداءها في كثير من الايات قال الله تعالى قد
افلح المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون

الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها
خالدون وقال تعالى ان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا
المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون الاية
وقال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا
الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
وقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال العلما

المراد بالعبادة الطاعة بالخضوع والمحبة ويحتمل
ان يكون المراد بها في الحديث معرفة الله تعالي
والاقرار بوحدنية وان يكون المراد بها الطاعة
مطلقا وعلي هذه الطاعة يكون ذكر الصلات
والزكات تنبيها علي شرفها ومزيتها من باب
ذكر الخاص بعد العام وقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم بني الاسلام علي خمس الحديث وقال
الامام ابن دقيق العيد رحمه الله في شرح العدة
وقال صلي الله عليه وسلم لمن راه في المسجد جالسا
والناس يصلون ما منعك ان تصلي مع الناس
الست برجل مسلم وقال عليه الصلاة والسلام
الصلات الخمس والجمعة الي الجمعة ورمضان
الي رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر

وفيه دليل علي انه لا يغفر الكبائر بهذه الاعمال
وكذلك في العفو المترتب علي الوضوء وفي الكفارة
الحاصلة بصوم عرفة وعاشور وموافقة تامين
الماموم تامين الامام لان كفارة المعصية الكبيرة
لا تحصل الا بالتوبة وقال صلي الله عليه وسلم
مثل الصلاة الخمس كمثل نهر جار غمر علي باب احدكم
احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات فان
قلت فاذا كان الوضوء كفارة للصغاير فالصلاة
الخمس كفارة اي شيء يكون واذا كانت الصلاة
الخمس كفارتها فالجمعة وصوم رمضان وعرفة
ونحوها كفارة اي شيء قيل ان لكل واحد منها
صالح لتكفير الصغاير فان كانت صغاير كفرتها
وان لم تكن صغيرة ولا كبيرة كتبت بهذه الاعمال

حسنات ورفعت بها درجات فان لم تكن صه
صغيرة بل كبيرة واحدة واكثر فيرجى تخفيفها
بهذه الاعمال الصالحة وعن ابن مسعود رضي الله
عنه سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال الصلات لوقتها والظاهر ان العمل في
هذه الحديث محمول علي الجوارح وروي احمد
انه قال صلي الله عليه وسلم اول ما يسال عنه العبد
يوم القيامة من عمله صلاته فان تقبلت منه
يتقبل سائر عمله وان ردت صلاته رد سائر
عمله وعلي المكلف ان يؤدي فرضه في وقته
سواء كان عبدا او حرا او سلطانا او فقيرا او رجلا
او امرأة الا الحائض والنفساء فاذا طهرتا وقد
بقي من الوقت مقدار قولهما الله اكبر وجبت

فريضته مع ما قبلها المجموعة معها واعلموا ان
اخراج الصلات او بعضها عن الوقت حرام سواء
كان اخراجها السعي او عرس او تجارة او موت
اولاد او عرس او نجاسة ثوب او غيرها واذا
قصر العبد او الاجير او الزوجة في الصلات
وقتا وجب علي مالك امورهم امرهم بها والقيام
بشروط الصلات وارکانها وحدودها واداؤها
في وقتها ورعاية سنتها وهيئاتها علامة الاخلاص في الايمان والتهاون بها والتقصير فيها
والكسل امارة النفاق والخلل في الايمان ولو نزه
مطلع الصبح الي الطلوع او الظهر والعصر الي
الغروب او المغرب او العشاء الي طلوع فجر
الصادق استيناب فان تاب والا قتل حدا لقوله

تعالي فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم وقوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس
حتي يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم علي الله
وعن احمد بن حنبل وعبد الله ابن مبارك
واسحاق ابن راهويه وايوب السجستاني وابراهيم
النخعي رضي الله عنهم ان تارك الصلاة عمدا كافر
لقوله عليه السلام ان بين الرجل والشرك والكفر
ترك الصلوة واوله القائلون بانه فاسق مستحق
القتل كما ان الكافر مستحق له او بانه محمول علي
مستحل تركها وعند ابي حنيفة رضي الله عنه
وجماعة لا يقتل بل يحبس ويضرب الي ان يصلي

وقال صلي الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها
كفارتها ان يصلها اذا ذكرها وفي رواية من نسي
صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك
وفيه دليل علي ان كفارة فوت الصلوة قضاؤها
فلو تصدق مكانها بالف دينار او صام مائة ايام
لم يسقط قضاؤها واعلم ان من استيقظ في
اخر وقت الصبح ولو تطهر طلعت الشمس فاكثر
العلما علي انه لا يتطهر ويصلي لان الوقت في
حق النائم من الوقت الاستيقاظ فاذا تطهر وصلي
فيكون مخرجا لها عن الوقت بخلاف ما لو كان
مستيقظا متمكنا منها في الوقت فان الوقت في حقه
قبل الطلوع وجب عليه التطهر بالماء فان لم
يجده او كان معذورا ثم وصلي قبل الطلوع

PUSLITBANG LEKTUR DAN KESASTRAAN KEAGAMAAN
LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

فان لم يجد ماء ولا ترابا صلي علي حسب حاله قبل
الطلوع ولو تحقق العاري وجود الستر بعد الوقت
صلي كذلك ولو كان علي بدنه نجاسة ولم يمكن
من غسله في الوقت صلي علي حسب حاله في
الوقت فان صلي الله عليه وسلم صلي قائما فان لم
تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلي جنب ومن
لم يجد من يوجهه الي القبلة صلي كذلك واذا
اسلم الكافر فلا قضاء عليه لكن لو لم يسلم عوقب
بترك الصلاة ايضا لان الكافر مخاطب بفروع الشرع
ويكون عذابه اكثر بسببها ومن علم ترك احد
للصلوة لا يسلم عليه ولا يرد عليه السلام ويبغضه
ويغلظ عليه الي ان يصلي لان اخوة الدين
تكون مع من تاب عن الكفر وصلي وزكي قال الله

تعالي فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة
فاخوانكم في الدين قال صلي الله عليه وسلم مروا الصبي
بالصلوة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين
فاضربوا عليها وعن ابن حزيمة رضي الله عنه
ان لفظ الصبي شامل للذكر والانثي وهذه الامر
للوجوب فمن لم يأمر من الاباء والامهات
والوصي والحاكم والامين ابن سبع سنين بالصلوة
اولم يضرب ابن عشر علي تركها فقد ترك واجبا
وترك الواجب معصية والاصرار عليها ولو صغيرة
مسقط العدالة ومثبت الفسق فمن ترك الامر
والضرب فاسق لا تقبل شهادته ولا ينعقد له
النكاح بشهادتهم عند اكثر الائمة ولو كانوا
الفا واعلم انه يجب علي اهل الاسلام التعاون

علي البر والتقوي والصلوة من افضل العبادات
واعظمهما فينبغي التعاون علي تعليم الجاهل
وتذكير الغافل والساهي ولو راي احدا لا يتم
الركوع والسجود او يركع او يسجد قبل الامام
واجب الاذكار عليه ولو راي احدا يتخلف عن
المساجد والصلوة بالجماعة التي تفضل
صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة نصحه
وعاتب عليه وانكر لان النووي رحمة الله عليه
نقل في الشرح صحيح مسلم عن نص الشافعي
رحمة الله عليه واكثر اصحابه ان الجماعة
علي الصلوة الخمس فرض كفاية ويدل عليه
ما ورد في الصحيحين من التهديد والصلوة
علي الميت فرض كفاية واعلم ان الصلوة التطوع

قسمان قسم لا يسن الجمعة كالسنن التابعة
للفرائض وهي ركعتان قبل الصبح والمواظبة
عليهما في السفر والحضر مستحبة واربع قبل
الظهر واربع بعدها واربع قبل العصر وركعتان
قبل المغرب وركعتان بعدها وركعتان قبل
العشاء وركعتان بعدها وهذه مستحبة في
الحضر واما في السفر ففيه خلاف بين العلماء والوتر
من اكد السنن والتهجد وعند بعضهم سنة
مؤكدة وهو صلاة التطوع بعد النوم ويقال
الوتر تهجد وعند بعضهم الوتر غير التهجد
وصلوة الضحي من ركعتين الي ثمان وعند
بعضهم الي اثني عشرة وصرح النووي
بانه صلي الله عليه وسلم لم يواظب علي صلاة الضحي

قال ابو الدرداء رضي الله عنه اوصاني حبيبي
صلي الله عليه وسلم بثلث لن ادعهن ما عشت
بصيام بلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحي
وبان لا انام حتي اوتر وكذلك اوصي صلي الله عليه
وسلم ابا هريرة بهذه الثلث واختلف العلماء في ان
الافضل المواظبة علي صلوة الضحي او ترك المواظبة
عليها اقتداء به صلي الله عليه وسلم وقال بعضهم
المواظبة عليها في حق الامة مستحبة وقال بعضهم
الافضل ان يكون المرء من وظيفة صلوة الليل
ويواظب عليها فان فاتته وظيفة صلاة الليل
بنوم او غيره صلي الضحي ليكون بدلا عن قيام
الليل والمواظبة علي صلاة الليل مستغن عن
المواظب علي الضحي ولهذا اوصي صلي الله عليه

وسلم ابا هريرة وابا الدرداء رضي الله عنهما بالضحي
وواظبا عليها لانهما لم يتعاداه المداومة علي قيام
الليل بد بل ان من له قيام بالليل فالوتر في
اخر الليل له افضل قال صلي الله عليه وسلم من
خشي ان لا يستيقظ اخر الليل فليوتر اوله ومن
طمع ان يستيقظ اخره فليوتر اخره فان صلوة
اخر الليل مشهودة وذلك افضل ويستحب
ركعتا التحية وتحية المسجد الحرام وركعتا الاحرام
والطواف والوضوء وركعتان عند القتل ان
امكن والاستخارة وركعتان في المسجد عند
الرجوع من السفر قبل الدخول في البيت
وركعتان في منزله عند الخروج له للسفر والـ
والقسم الثاني الذي تستحب فيه الجماعة كالعيد

والكسوف والتروايح وشرح هذه الفقه مبين

ويحترز عن صلوة الرغايب وليلة النصف

من شعبان الشعبة الثانية والعشرون

ايتاء الزكوة اعلم ان الزكوة في اللغة بمعنى الطهارة

وبمعنى الزيادة وفي الشرع اسم لمقدار معين

يخرج لقوم معينين نصاب اموال معينات

في زمان معين وايتاء الزكوة ركن من اركان

الاسلام وامر الله بها في اي كثيرة من القران ومدح

من يؤتيها وذم من لم يؤتيها قال الله تعالى و

الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها

في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم

وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا

بما كنتم تكنزون والمراد بالكنز في الاية ان لا يعطي

الزكوة وقال صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا

فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له

زبيبتان يطوق يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه

يعني شدقيه فيقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن

الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا

لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون

خبير قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل يكون

له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا اوتي بها

يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه

باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت

اخر بها ردت عليه اولاها حتى يقضي بين الناس

واعلم ان ايتاء الزكوة وسيلة الى بركة المال و

المضاعفة وسبب للزيادة ووجدان العوض

قال الله تعالى وما اتيتم من زكوة تريدون

وجه الله فاولئك هم المضعفون قال يمحق الله

الربا ويربي الصدقات وقال وما انفقتم من

شيء فهو يخلفه وقال صلى الله عليه وسلم ما نقصت

صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا

وما تواضع احد لله الا رفعه الله وفي معنى

ما نقصت صدقة من مال وجهان الاول ان

تطهر البركة في المال بايتاء الزكوة وتندفع

المفسدات فيجبر النقصان الصوري بالبركة

الخفية والثاني ان للمال وان نقص صورة

فان نقصانه يجبر بالثواب وفي معنى قوله

وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وجهان الاول

ان من كثر عفوه كثرت عزته عند الناس

والثاني المراد اجرة في الاخرة وفي معنى قوله

وما تواضع احد لله الا رفعه الله وجهان ايضا

احدهما ان من تواضع لرضاء الله رفعه الله

عند الناس واثبت منزلته في قلوبهم و

ثانيهما ان المراد الثواب في الاخرة فمن تواضع

لله ورفعت منزلته في الاخرة ويحتمل ان يراد

الوجهان معاني الثلثة الالفاظ وقال صلى الله

عليه وسلم ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته

وفي معناه قولان احدهما انه تحريض على

ايتائها واقرار حقوق مستحقيها وايصالها

اليهم واخبارهم بان عدم ايتائها سبب تلوف المال
لان الزكوة متعلقة بعين المال وثانيهما ان من
لا يستحق الزكوة لو اخذها تلوف خالص ماله و
اعلم ان من امتنع من الزكوة اخذت منه بالقهر
فان جعل ماله غالبا وامتنع عن الاداء فقال
بعضهم يقتل وقال بعضهم يضرب ضربا بعد
ضرب الى ان يظهر مقدار الزكوة فيوصل الى
المستحق وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
والله لو امنعوني عقالا كانوا يؤدونها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
وينبغي ان لا يحب مانع الزكوة ويستحب ان
يطلب البعد عنه ولا يسلم عليه ولا يرد سلامه
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والاذى وفي الحديث الصحيح
تهديد وعيد بعذاب اليم للمانع وزكوة الفطر
واجبة وقوله تعالى واتوا الزكوة شامل لها
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم فرض زكوة
الفطر وموضع بيانها كتب الفقه فائدة لو مات
وعليه زكوة قدمت على ديون التجهيز وديون
الادميين قال صلى الله عليه وسلم فدين الله
احق بالقضاء **الشعبة** الثالثة والعشرون
الصوم قال الله تعالى فمن شهد منكم الشهر
فليصمه وقال عليه السلام بني الاسلام الحديث
وقال عليه السلام اذا جاء رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين
قال القاضي عياض يحتمل ان يراد بفتح ابواب

الجنة وتغليق ابواب النار الظاهر والحقيقة
بان تفتح اعلاما بدخول رمضان وتعظيم حرمته
ويراد بتصفيد الشياطين منعها من ايذاء المسلمين
والتهويش اي الفتنة عليهم وتقييدها
عن اشياء مخصوصة وعن جميع مخصوص
ويحتمل ان يراد بفتح ابواب الجنة وتغليق
ابواب النار وغل الشياطين المجازي اشارة الى
كثرة العفو والثواب فيه وقلة الاغواء والايذاء
كانها في الغل ويحتمل ان يكون ابواب الجنة
عبارة عن طاعات مخصوصة بهذا الشهر هي
سبب لدخول الجنة وان يكون تغليق ابواب
النار وغل الشياطين عبارة عن ترك المخالفات
والله اعلم ومن افطر بعذر شرعي كحيض ونفاس

وسفر قضى موسعا والمبادرة به في الاول وقت
الامكان مستحبة والتاخير عن شعبان الاتي
حرام فان لم يشتغل به في اول الوقت الامكان
وجب الفور عليه وكذا حكم باقي الموسعات
كما نقله في شرح مسلم عن محققي الفقهاء واهل
الاصول فان مات بعد التمكن اخرج من
تركته مد عن كل يوم اوصام عنه وليه وان
تمكن ولم يقض حتى دخل رمضان اخر
ومات اخرج عن كل يوم مدان ولو صام قريبه
اخرج عن كل يوم مد ولو افطر بعذر شرعي
ولم يتمكن من قضائه حتى مات لم يعص
ولم يفد ولم يصم قريبه وفي صيام القريب
عن الميت خلاف بين العلماء والشافعي فيه

قولان والصحيح المختار الموافق للحديث انه
يجوز للغريب ان يصوم من الميت قال عليه السلام
من مات وعليه صيام صام وليه والمراد من الولي
القريب فائدة يسن ان يصوم في غير رمضان
ثلثة ايام والمستحب ان يكون ذلك ايام البيض
الا في ذي الحجة فان صوم الثالث عشر منه حرام
ويسن صوم الاثنين والخميس قال عليه السلام
يعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم وقال صلى الله عليه
وسلم صوم عرفة يكفر السنة الماضية والمستقبلة
والباقية ويسن تاسوعا وعاشورا قال صلى الله
عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر
المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلا

٧ وفي الحديث دليل على ان سنة صلاة الليل افضل من سنة صلوة النهار فائدة

الليل افضل من سنة صلوة النهار فائدة ينبغي
ان يحفظ الصوم عن المكدرات والاعضاء ف
الجوارح عن المعاصي والمنكرات حتى يقع صومه
في صوم الصلحاء والاتقياء وينال فائدته قال
عليه السلام من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
ويحتمل ان يكون المراد بطل فائدته واستقبل
رمضان بصوم يوم او يومين حرام الا ان يوافق
عادته او يصله بصوم ما قبل نصف شعبان قال
الله صلى عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة الا
ان يصوم قبله او بعده وقال لا تختصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم
الجمعة بصيام من بين الايام الا ان تكون في صوم

يصومه احدكم واستدل العلما بهذا الحديث علي
ان صلات الرغايب التي في ليلة اول جمعة
من رجب منهي عنها قال النووي في شرح
مسلم في تقبيحها وتضليل مبتدعها وصرح في
شرح المهذب بانها وصلاة ليلة نصف شعبان
بدعتان مذمومتان ومنكرتان قبيحتان وقال
ابو شامة انه لا اصل لهما وصرح كثير من الائمة
بان خبرهما موضوع والخبر الموضوع ليس بحجة
ومن عمل به واجتهد في تركها فهو من
خدمة الشياطين فائدة ينبغي ان يواظب
علي وظيفة في كل زمان ومكان فالتوجه
الي العبادة في رمضان والاعراض عنها بعده
ضلالة وغرور وان كانت زيادة الصدقة

والقراءة والجد في الطاعة فيه مستحبة فائدة
لا يجوز تسمية التاسع من شوال عيدا ولا اعتقاده
عيدا ولا اظهار شيء من شعار العيد فيه والشعبة
الرابعة والعشرون الاعتكاف وهو في اللغة حبس
ومكث ولزوم وفي الشرع ان يلبث في المسجد مسلم
عاقل يحل له اللبث فيه بنيته والصوم ليس شرطا
صحته عند الشافعي وهو في العشر الاواخر من
رمضان لما روي انه كان صلي الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتي توفيه
الله غالبا ثم اعتكف ازواجه بعده واعلم ان كان
يفعل كذا غالبا يستعمل بمعني التكرار والاعتياد
وقليلا يستعمل لافادة مجرد وقوع الفعل لا للتكرار
والحديث محمول علي الاول روي ابو هريرة رضي الله

عنه انه كان النبي ص يوم يعتكف في كل رمضان
عشرة ايام فلما كان العام والذي قبض فيه اعتكف
عشرين وقال صلى الله عليه وسلم تحروا الليلة القدر
في الوتر من العشر الاواخر من رمضان قال عليه
السلام الجار في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وقال عليه السلام عرضت علي الاعمال امتي حسنها
وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط
عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخامة
تكون في المسجد لا يدفن ولا يدخل المسجد من
اكل ثوما ونحوه ولم يزل ريحه وان كان المسجد
خاليا ويكره الخصومة في المسجد والبيع والشراء
واطلب الضالة فيه السنة الخامسة والعشرون
الحج وهو من اركان الدين واعظم طاعات

الانبياء عليهم السلام وشعارهم قال عليه السلام الحج
المبرور ليس له جزاء الا الجنة واشهر معاني المبرور
ان لا يخالطه ذنب وقيل المبرور المقبول ومن
علامات قبوله ان يكون بعد الحج احسن مما كان
قبله ولا يعود الى المعصية ومعنى ليس له جزاء
الا الجنة انه لا يقتصر من الجزاء على تكفير بعض الذنوب
بل يدخله الله الجنة وادلة فضائله كثيرة في
البخاري وغيره قال الله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومتى اجتمع شرائط
وجوبه وجب موسعا الا ان يبلغ زمانا يظن انه
لو اخر عنه فات فالتاخر حينئذ حرام فان مات قبل
الحج عصى وعند ابي حنيفة واحمد والمزني
يجب فورا ومن مات وعليه حج وقدر ولا يفوت

قال بهما قدم الحج لقوله عليه السلام فدين الله
احق بالقضاء والعمرة ايضا فرض عين قال الله تعالى
واتموا الحج والعمرة وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم
قال في تفسير الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله وان تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت وتعتمر وتغتسل من الجنابة
وتتم الوضوء قال عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما وان حج بمال مغصوب صح ظاهرا ولا يكون
مبرورا وعند احمد الحج بالمال الحرام لا يجزئ السنكبة
السادسة والعشرون الجهاد لنصرة الدين قال الله
تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم
لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصادقون ومن يقاتل في سبيل الله

فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وسئل
عليه السلام اي الاعمال افضل قال الايمان بالله
ورسوله قيل ثم اي قال ثم جهاد في سبيل الله وقال
عليه السلام لغدوة في سبيل الله او روحة خير
من الدنيا وما فيها والغدوة بفتح الغين الذهاب
من اول النهار الى الزوال والروحة الرجاب من
الزوال الى الليل واو للقسم لا للشك وقال صلى الله
عليه وسلم ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى
الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من
الكرامة وقال والذي نفس محمد بيده لوددت
ان اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل
ثم اغزو فاقتل وقال عليه السلام من مات ولم

يغز ولم يحدث به نفسه بغزوة مات على شعبة
من نفاق وبين ان يسال الله تعالى بالصدق
الشهادة قال عليه السلام من سال الله الشهادة
بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
واعلم انه لا ينال الشهيد الثواب على القتل لان القتل
ليس بفعل له بل لانه يجعل نفسه في معرض القتل
لقمع اعداء الدين ونصرة الاسلام ويفدي نفسه
لتقوية الاسلام قال عليه السلام افضل الجهاد من
قال كلمة حق عند سلطان جائر وانما كان قول
الحق عند الظالم افضل الجهاد لان الخطر فيه اكثر
وفداء النفس لاعزاز الدين اتم والغازي اذا وجد
الغنيمة قل ثوابه لان الغنيمة في مقابلة ثلثي
ثواب الغزاء ومن جاهد للغنيمة او لشهرته

اوصيه او للتعصب ونحوه لم ينل ثوابا بل يستحق
عذاب الجحيم الشعبة السابعة والعشرون المرابطة في سبيل الله
واصلها ان تهيئ الخيول في موضع الخوف لدفع
اعداء الدين وتسبتها الى الجهاد كنسبة الاعتكاف
في المسجد للصلوة قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا الاية قال عليه
السلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها الشعبة الثامنة والعشرون الثبات
لمحاربة الاعداء وعدم الفرار منها واعلم ان الصبر
على المحاربة اكد اركان الجهاد والفرار من غير عذر
شرعي من اسباب النار وفيه وعيد وتهديد شديد
في القرآن العزيز قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار

ومن يولهم دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى
فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس
المصير وفسر المفسرين بان التهلكة في قوله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة الفرار من الحرب بغير
عذر شرعي واحكام الجهاد مذكورة في الفقه
السنة التاسعة والعشرون دل خمس الغنيمة
الى الامام او عامله قال الله تعالى واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم
امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان
اي يوم البدر يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير والخيانة في الغنيمة من الكبائر وذكر
صلى الله عليه وسلم ذات يوم الغلول فقال لا الفين

احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صياح فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء واعلم انه عليه السلام بلغ رسالة ربه
العباد وحذرهم عن العذاب اليم ومنعهم عن اسباب
الهلاك وحرض ورغب على كل شيء هو سبب الفلاح
والنجاة ووجدان الدرجات والرضا كم اذا رأيتهم
لا يمتثلون امره يقول هذا الظلم من الغضب

ثم يشفع في جميع المؤمنين وان بعضهم
من العصاة يدخل النار ولكن لا يخلدون ويجب
على الخائن رد ما اخذ فان تعذر اعتذر
ايصال حقوقهم اليهم فمذهب الشافعي وطائفة
من العلماء انه يجب عليه تسليم الي الامام اذ
تشبه الاموال الضايعة واعلم انه قد يحمد رمان
في بعض المواضع لاقتضاء المصلحة اياه فتغير الشرع
وبينه فيكون فيها معروفا باطلا فينبغي ان يحتاط
فيها خصوصا في السري فان البيع قبل القسمة
باطل الشعبة الثالثة في بيان ما يشترط بعتق الرقبة
وانما يقال ان رقبة مواد العتق متناول لكل بد
لان حكم السيد على المملوك كحمل على رقبة مملوك
فالعقل يمنع من الخروج من حكم السيد والعتق

امنوا بموسى والتورية وعيسى والانجيل امنوا
بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران وقبل الخطاب
مع المنافقين المعنى يا ايها الذين صدقوا باللسان
امنوا بالقلوب الشعبة الرابعة الايمان بالانبياء
من ادم الي محمد عليهم الصلات والسلام بانهم رسل
حق بلغوا رسالتهم اختارهم الله تعالي وهم وسايط
بين الله وامتهم ومجيئهم حق ودعوتهم
صدق وخاتمهم واكرمهم وافضلهم محمد صلي
الله عليه وسلم جعله الله تعالي واسطة بينه
وبين عباده من الجن والانس في تبليغ الامر
والنهي والوعد والوعيد والحرام والحلال ودينه
ناسخ لجميع الاديان وينقض حكمه لا يزال
واذا نزل عيسى عليه السلام يكون علي دين

محمد وبكل بشر بعثه وعلى جميع الانبياء وامرهم
ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن
به ولتنصرنه ومن اتبعه في القول والفعل
فهو على صراط مستقيم قال الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم لا يصح الاسلام والصلاة والخطبة الا بذكر
اسمه ونقل عن ابن عباس رضي الله عنهما في
تفسير ورفعنا لك ذكرك لا اذكر الا وذكرت معي
وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع
بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني

ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان
من اصحاب النار واذا كان هذا في اهل الكتاب
فغيرهم اولى ومن اعتقد ان لاحد من الاولياء
من زمان بعثه عليه السلام الى يوم القيمة طريقا
يصل به الى الله تعالى غير متابعته عليه السلام
او ظن ان نجاة الاخرة تحصل للمكلف بغير اطاعته
صلى الله عليه وسلم فهو كافر ومن اجتهد في
الزهد والعلم والعبادة غاية الامكان ولم يؤمن
بشيء مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر
وعلى المكلف ان يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم
عربي قريشي هاشمي مولده ومنشاه مكة
وموضع هجرته وروضته المدينة ونقل
عن اكثر العلماء انه لا يحكم باسلام من لا يعلم

ان محمدا صلى الله عليه وسلم عربي او اعجمي هاشمي
او غيره مكي ومدني اولا ومن امن بما جاء به
الانبياء عليهم السلام علي الاجمال لكن لم يبلغه
بعض احكامه شرع محمد عليه السلام من غير
تقصير منه ولو بلغه لامن به ومعه سائر
اركان الايمان فمثل هذا اذا عمل بما بلغه مما جاء به
عليه السلام كان من الاولياء ونصيبه من الولاية
بحسب الايمان والتقوى ومن علم ما جاء محمد
صلى الله عليه وسلم وعمل بكل منه فولايته وايمانه
زايدان على الاول ومن قصر في معرفة بعض
احكام الشرع التي وجبت عليه فهو من العاصين
لا من الاولياء ومن زادت عباداته زاد دينه
وولايته والحديث المذكور ان في الشعبة الثانية

دليلان على ان الايمان بالانبياء عليهم السلام
ركن من اركان الايمان ومن انكر نبيا او سبه
او استخف به او كذبه في شيء مما جاء به
او عيبه او نقصه فقد كفر الشعبة الخامسة
الايمان باليوم الاخر وهو اخر ايام الدنيا الذي
لا ليل بعده ويتصل بالابد ولا يطلع على قيام
ذلك اليوم الا الله واخر ايام العالم من النفخة
الاولى الى ان يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار
في النار ومقداره خمسون الوفا من ايام
الدنيا ويخفف الله هذه المدة على العبد المطيع
بقدر صلوة يصليها في الدنيا قال الامام الحليمي
الايمان باليوم الاخر ان يصدق ان الايام الدنيا
اجزاء وان هذا العالم ينقضي لان الاعتراف

هـ ايخمسون الوفا من ايام الدنيا ٥

بالانتهاء يستلزم الاعتراف بالابتداء لان القديم
لا يفنى ولا يتغير، ومن انكر حدوث العالم
فهو كافر، والايات الكريمة والاحاديث الصحيحة
المشهورة دالة على ان الايمان باليوم الاخر من
اركان الايمان، قال الله تعالى قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر واخر ايام كل
احد من موته الى ان يستقر الفريقان في موضعهما
وينبغي ان يعتقد ان الموت يقبض للملائكة
الروح بارادة الله وامره، وان احياء للموتى
واجلاسهم وسؤالهم في القبر ثم امانهم فيه
وعذابهم وراحتهم فيه، وان ما جاء في الشرع
من امارات القيامة وغيرها من الدخان
وخروج الدجال ودابة الارض وطلوع الشمس

من المغرب ونزول عيسى عليه السلام واضعائه
على منكبي ملكين وكونه على دين محمد صلى الله
عليه وسلم وحكمه بشريعته ودعوته الى الاسلام
وقتله الدجال ووقوع الخسوف بالمشرق والمغرب
وجزيرة العرب وخروج ياجوج وماجوج و
وهبوب الريح من قبل الشام وموت كل من في
قلبه مثقال ذرة من الايمان والنفختين بعده
وموت الخلائق بالاولى وحياتهم بالثانية
وانفطار السماء وتكوير الشمس وانكدار النجوم
وتبديل الارض وكون الجبال كالصوف المنفوش
وتطاير كتب الاعمال والحساب والميزان والصراط
والشفاعة العظمى المختصة بمحمد صلى الله
عليه وسلم والحوض الكوثر ولبث بعض الخلائق

على الاعراف ودخولهم الجنة اخرا وروية للوجه
الله تعالى في الاخرة ولكل ما ثبت في الشرع للطهر
للها حق ثابت بالحق الواقع . واعلم انه لا يكون
للانبياء عليهم السلام اكثر من موته وانهم ان
توفوا فارواحهم لها اشراق وتعلق بابدانهم
وجسامهم لا تاكلهم الارض ولا تبلي الشعبة
السادسة الايمان بالاحياء بعد الموت والبعث
من القبور يوم القيمة والايمان به من اركان
الايمان قال الله تعالى زعم الذين كفروا ان لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن وكما يوجد الله
من العدم الى الوجود يحيي العظام وهي رميم
فيجمع الله بقدرته جميع اجزاء الابدان ولكل ذرة
وقعت بموضع ان صارت ترابا وبحيها . قال الله

تعالى او لم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا
هو خصيم مبين . وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحيها الذي
انشاها اول مرة . وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي وان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة الشعبة
السابعة الايمان بالقدر بان جميع اعمال الخلق
واحوالهم من الطاعة والمعصية والرزق والاجل
وغيرها بتقدير الله تعالى وخلقه . والله تعالى
في ازل الازل قدر ان الشيء الفلاني في الوقت
الفلاني بالصفة الفلانية يقع على وفق تقديره

PUSLITBANG LEKTUR DAN KEAGAMAAN
KEMENTERIAN AGAMA

وارادته بوجه ، ولا يقع شيء من خير وشر
ونفع وضر وحركة وسكون وغيرها بغير علمه
تقديره وارادته ، والايمان والطاعة بتقدير
الله تعالى ، وارادته ورضاه وامره بهما وعد الثواب
عليهما ، والكفر والمعصية بتقديره وارادته
لا برضاية بل نهي عنهما واوعد عليهما والرضاء
غير الارادة وللعباد قدرة على اعمالهم وكسبهم
وارادة والله خالق قدرتهم وكسبهم وارادتهم
قال الله تعالى والله خلقكم وما تعملون قل كل
من عند الله ، وما تشاؤن الا ان يشاء الله ، و
الايمان بالقدر من اركان الايمان ، قال الله تعالى
وخلق كل شيء فقدره تقديرا ، انا كل شيء خلقناه
بقدر ، وقال عليه السلام كل شيء بقدر حتى العجز

والكيس الشعبة الثامنة الايمان بجمع الناس
الى المحشر بعد البعث من القبور قال الله تعالى
يوم يقوم الناس لرب العالمين ، اي يقومون
من القبور لامر رب العالمين ، وجزاءه قال
صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة
عراة عزلا اي غير مختونين ، يعني يحشرون
كما كانوا لا ينقص من اعضائهم شيء حتى ان
الجلدة التي يقطع للختان يكون معهم وقال
صلى الله عليه وسلم تدنى الشمس يوم القيمة من
الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس
على قدر اعمالهم في العرق ، فمنهم من يكون الى
كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ، ومنهم من
يكون الى حقوه ، ومنهم من يأجمه العرق الجاما

واشار رسول الله صلي الله عليه وسلم بيده الي فيه
وقال صلي الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة
حتي يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا
و يلجمهم حتي يبلغ اذانهم وقال صلي الله عليه وسلم
لتودن الحقوق الي اهلها يوم القيمة حتي يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ياعزيز تامل
في هذه الحديث واذكر يوم اداء الحقوق و
وقت القصاص وتيقظ عن نوم غفلتك
واهتم بخلاص نفسك ولا تصوف تو بتك واجتهد
في اداء حقوقك واعلم ان كل مال حصلته بمعصية
حية ذات سم تلدغك الي عم تفكر في امر
الدنيا كانك تفكر اخرتك واطع الله و
رسوله صلي الله عليه وسلم الا تري ان الله رب العالمين

بفضله وكرمه ارسل رسوله وصفيه وسيد
ولد ادم محمدا صلي الله عليه وسلم وانزل عليه
القران العظيم ودعاك الي دار السلام فقال تعالي
والله يدعو الي دار السلام فلا تغفل عما دعاك اليه
ولا تجعل امر الله تعالي خلف ظهرك وضع قدمك
بالجد في الطريق الحق ولا تسلك طريق النار علي
طريق الجنة لسبب لذة ايام من الدنيا الفانية
ولا تلوث نفسك جهنم باشتغالك بالشهوات
المذمومة الفانية كالعصفور يقع في فخ الهلاك
بحبة واشتغل بتدبير سفر اخرتك فان طريقها
صعب جدا وزاد لها بر اد متابعة الشريعة
الا تدبر حال من يدعوه رب العالمين فلا يجيبه
واعلم انه يحشر البهائم والطيور والدواب

ويجمع جميع الخلائق فيحكم بين الانس والجن
ويزلون في منازلهم من الجنة والنار ويقتص
لبعض البهائم والدواب من البعض للتكليف
بل للمقابلة والتعادل ثم يقضي البهائم ونحوها
ترابا فيقول الكافر يا ليتني كنت ترابا المشعبة
التاسعة الايمان بان دار الموءمنين ومرجعهم
الجنة والكافرين ومرجعهم النار وان الجنة
والنار وما فيهما من النعيم والعذاب لا يفنى
ولا ينقطع ابدا واعلم ان من مات على الكفر
فهو مخلد في النار ومن مات على الايمان لكن
ان كان سليما من المعاصي او تائبا ففي الجنة ولا
يعذب في النار قطعا ولكن يرد جهنم وصحح
النووي ان المراد من الورود المرور على
الصراط وان كان عاصيا ومات من غير توبة
فهو في مشيئة الله ان شاء عذبه في جهنم بقدر
الذنب ولا يخلد فيها وان شاء عفا عنه قال
صلى الله عليه وسلم يدخل الله اهل الجنة الجنة و
يدخل اهل النار النار ثم يقوم موءذن بينهم
فيقول يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت
لكل خالد فيما هو فيه وقال صلى الله عليه وسلم اذا
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
اتي بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار
لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد
اهل النار حزنا الى حزنهم واعلم ان الموت عرض
ضد الحيوة وتاويل الحديث ان الله تعالى بقدرته

يخلق جسما للذبح دالا على ان الموت لا يطرء على
اهل الاخرة واعلم ان بين الجنة والنار حجابا اسمه
الاعراف وقال بعضهم ان الاعراف ما ارتفع من
الحجاب وعلى الاعراف جمع يعرفون اهل الجنة و
والنار بسيماهم ويسلمون على اهل الجنة واذا وقع
نظرهم على اهل النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ويلبث اهل الاعراف في الاعراف الى
ان ياذن الله لهم فيدخلون لهم الجنة واعلم
ان الله تعالى بقدرته خلق في جهنم ادراكا وتميز
حتى تاكل وتتاذى في النفس كما في الحديث
الصحيح اشتكت النار الى ربها فقالت رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد

ما تجدون من الزمهرير باعزبن تامل واخرج
راس غفلتك عن جيبك وخف من نار تاجج
من غاية شدتها ونهاية صعوبتها وادخل
في حصن متابعة الشرع وابعد نفسك عن
المعاصي حتى تبعد عن نارجهنم وتدخل
في الجنة الشعبة العاشرة محبة الله تعالى
اعلم ان محبة الله تعالى روح الايمان و
الاعمال والمقامات والاحوال ومن صفات
المؤمن ان يكون الله تعالى احب اليه من
كل شيء قال الله تعالى والذين امنوا اشد
حبا لله وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال
اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله
لا يهدي القوم الفاسقين. وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار.
قال العلماء معنى حلاوة الايمان ان يجد
اللذة في الطاعة ويتحمل المشاق في رضاء
الله تعالى ورضاء رسوله صلى الله عليه وسلم
ويؤثره على المقاصد الدنيوية. واعلم ان امارة
محبة الله تعالى متابعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فا

فاتبعوني يحببكم الله الاية. قال يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه الاية. وحقيقة المحبة لله
تقتضي ان يطيعه ولا يخالفه ويعظم امره ويرضى
بقضائه سبحانه وتعالى. ومحبة الله تعالى
رأس السعادات واصل راحات الدارين ومدار
النجاة ومورث حياة القلب ومن ادعى محبة
الله تعالى ولم يطع الله ورسوله فكاذب
قال الله تعالى. قل اطيعوا الله والرسول فان
تولوا فان الله لا يحب الكافرين. ويحتمل ان
يكون تولوا مضارعا بمعنى تتولوا وهذه الاية
دالة على ان التولي عن طاعة الله ورسوله كفر
ولا تتم محبة الله تعالى حتى يحب شيئا واحدا

احبه الله وبعادي شيئا واحدا اعاده الله . وعن
سهل بن عبد الله رحمه الله امارة محبه الله
تعالي محبة القران وامارة محبة القران محبة
محمد صلي الله عليه وسلم وامارة محبة عليه السلام
محبة سنة محبة الخلق وامارة محبة الاخرة عداوة
عداوة الدنيا وامارة عداوة الدنيا ان لا يحصل
منها الا ما ينفعه في الاخرة فائدة اعلم ان دعوي
العشق علي الله تعالي من البدع الشنيعة و
المنكرات القبيحة ومنع عنه الائمة اصول الدين
لان اختراع الاسماء علي الله غير جائز السُّقْبَة
العادي العشرة الخوف من الله تعالي . قال الله
تعالي فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
اي لا تخافوا اولياء الشيطان . وقال تعالي فلا تخشوهم

اي لا تخشوا الكافرين . ووصف الله تعالي اهل الجنة
بقوله ويخشون ربهم اي سرا وجهرا . وقال النبي
صلي الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي
هذا تحريض علي الصدقة وانها لا تترك وان قلت
وقال عليه السلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا اي ما اعلم من عظمة انتقام الله تعالي
من اهل الجرائم واليم عقابه ومن اهوال القيمة
وما بعدها ولان يدعو صلي الله عليه وسلم في اخر
اكثر مجالسه بقوله اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك وفيه اشارة الي
ان حقيقة الخوف ترك المعاصي وقال انس رضي الله
عنه انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من
الشعر وانا كنا نعدها في عهد رسول الله صلي الله

عليه وسلم من الموبقات، يا عزيز يا ربّ دعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وقال انس رضي الله عنه، و
لا تلتفت الى قول من يحقر الذنب بين يديك
ويجريك على المعصية وان كان شجاعا واعظا
ومرشدا وفي الحقيقة هم سراق طريق دين الله
وقطاع طريق الشرع المطهر ونواب ابليس بل شياطين
انس. واعلم ان الخوف ينشأ من معرفة صفة
الانتقام، فمن كانت معرفته اكثر فخوفه اكثر
ولهذا كان خوف رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر
والخوف على انواع خوف العقاب وخوف فوات
الثواب وخوف فوات حظ القرب، والخوف
من معرفة عظمة الله وكبريائه، وروي الزمذي
رضي الله عنه ان عائشة رضي الله عنها قالت

سالت

سألت رسول الله صلعلم عن هذه الاية والذين
يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين
يشربون الخمر ويسرقون فقال لا يا بنت الصديق
ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان
لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في
الخيرات، ومن ادعى حق الله واشتغل وقت
اداء الفرائض بترتيب معايش او باللهو والغفلة
ولا يبالي بخروج وقت الفريضة فهو كاذب
في دعواه، وكذلك ان من ارتكب المناهي
وفعله كذب لدعواه والامن من مكر الله من
الكبائر المهلكات وحقيقة المكر تدبير الانتقام
من العدو بحيث لا يدري، والامن من
مكر الله تعالى نوعان احدهما ان يتكل بالكلية

على رحمة الله بالرجاء الكاذب مع انه ليس باهل لها
قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة و
يطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله
وثانيهما الاتكال على طاعته وعبادته وعدم
خوف ردها قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي
لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل

بعمل اهل الجنة فيدخلها. والمراد بالذراع قرب
وفاته وفي الحديث اشارة الى انه ينبغي للمطيع
ان يخاف انقلاب الحال وعاقبة الامر ويواظب
على طاعته ويجتنب عن المعاصي. وينبغي للعاصي
ان لا ييأس من رحمة الله ويشتغل بالتوبة
واصلاح عمله ويعلم ان التوبة علاج الذنب
اللهم اختم لنا بالخير ان. **الشعبة** الثانية عشر
رجاء المسرفين رحمة الله تعالى قال الله تعالى
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له
من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. وقال
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون.

ومنشأ الرجاء معرفة سعة رحمة الله وانعامه

قال صلعم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة

واحدة بين الجن والانس والبهائم فبها يتعاطفون

وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها

واخر الله تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده

يوم القيمة. واعلم ان الرجاء الذي من شعب

الايمان ان لا ييأس من رحمة الله تعالى وان

اذنب كثيرا ولا يضع يده من الذنب ولا قلبه

في العذاب بل يتوب ويستغفر ويبادر

ويصلح عمله ويتبع رسول الله صلعم ويعمل

العمل الصالح رجاء لقاء الله تعالى بغير الرياء

حتى يصير اهلا للرحمة والمغفرة وليس من

الرجاء النافع ان يتبع هوى النفس وهواتها

ويترك المأمورات ويرتكب المنهيات ويتمنى النجاة

بغير التوبة والالحاق بالصالحين فمثل هذا من

اتباع ابليس واسراره وهو في معرض العذاب

والعقوبة والحسرة والندامة والخسران وراحة

النفس في متابعة هوى بها وطلب الدنيا ورجاء

مراتب المطيعين جماقة وعجز والذي يتبع

الشهوات ويتواقع وجدان درجات متابعي

الشريعة كمن لا يزرع ويطلب الحصاد قال عليه

السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

واعلم ان تقنيط الناس من الرحمة وتمنيتهم

بالرجاء الكاذبة وتجريئهم على المعصية من

الكبائر ولو ابتلي باحدهما شيخ او واعظ او عالم

فافساده اكثر من فساد قطاع الطريق قال

الله تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم . واعلم ان الخوف
والرجاء ينبغي ان يكونا سواء حال الصحة والمرض
واما في حال قرب الموت ينبغي ان يكون الرجاء به
اشد بان الله تعالى يغفره ويرحمه غالبا او محققا
وقال بعضهم ينبغي ان يكون الخوف حال الصحة
راجحا اللهم اني اسالك العفو والعافية في الدين
والدنيا والاخرة . الشعبة الثالثة عشرة التوكل
على الله وهو نتيجة صحة الايمان . قال الله تعالى
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ان الله يحب
المتوكلين . وهو ان يفوض امره الى الله تعالى
ويرجوه ويعتمد على حسن تدبيره ويرضى
بولايته تعالى ولا يقدح فيه السعي فيما لابد منه

من فوت ولباس والاحتراز عن العدو ويشترط
ان لا يتوسل ولا يتسبب بالمعصية ولا يعتمد على
مخلوق ولا كسبه . ويعتقد ان جميع النفع والضر
من الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده
وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده فيه
تحريض على الكسب . وينبغي ان لا يشتغل بطلب
معاشه اشتغالا يتخلو به عن الاخرة الشعبة
الرابعة عشر محبة محمد صلى الله عليه وسلم ينبغي
للمؤمنين ان يكون محبة عليه السلام بعد محبة
تعالى غالبة على محبة كل شيء حتى على محبة
نفسه قال الله تعالى قل ان كان اباؤكم
الاية وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم

حتي اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين . ومن كان له حظ من الايمان ان يعلم
ان حق رسول الله صلي الله عليه وسلم اكد عليه
من حق والده وولده وغيرهما لان الله
تعالي جعله سببا للنجاة من النار ورفعة
الدرجات وزوال الظلمات وارسله رحمة
للعالمين . واحسانه عليه السلام اكثر واعظم
من احسان سائر الخلايق وانعامه ازيد
من انعام غيره من المخلوقين . فوجب
علي كل احد ان يحبه اكثر مما يحب نفسه . ومن
لم يحبه عليه السلام اكثر من نفسه فليس له
كمال الايمان . وامارة محبته عليه السلام ان
يقتدي به ويتبعه في اقواله وافعاله واحواله

ويجتنب نواهيه ويمتثل اوامره ويحرص
علي تعلم سنته واحكامه وشرعه ويؤثرها
علي هوي نفسه . ولا يطلب رضا احد في مخالفة
امره ويرجو لقاءه وسماع سيرته وصفته وخلقه
ويوقره اذا ذكر بلسانه اسمه ويحب احدا
او شيئا احبه وينصر دينه ويصلح امته ولا
يداهن اعداءه الشعبة الخامسة عشر
تعظيم محمد صلي الله عليه وسلم وتوقيره و
وتبجيله لان الله تعالي جعل تعظيمه فرضا
قال الله تعالي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
وقال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول
الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوي
لهم مغفرة واجر عظيم . وقال الله تعالي ان الذين

ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
واعلم ان حرمته عليه السلام الآن كحرمته قبل
وفاته وان مرتبته اشرف المراتب ودرجته ارفع
الدرجات. وله خصال الكمال والجلال التي كل واحدة
منها موجبة التعظيم والتبجيل ولا يبلغ احد من
منزلته ومرتبته وفي كثير من الايات دلالة على
جميل ذكره وعلو قدره وشرف مرتبته. واعلم ان
من امارات حقيقة الايمان تعظيمه وتبجيله وغاية
الادب عند ذكره وسماع اسمه وحديثه وعند
جميع الاحوال وان يعرف علو قدره ورفعة مر
مرتبته ويوثر رضاه على هوى نفسه وان يتصور
فيه هلاك نفسه. وروي عن اصحابه صلى الله عليه
وسلم ورضي الله عنهم انهم ما ذكروه بعد وفاته الا

خشعوا وارتعدوا. وعن مالك رضي الله عنه
انه اذا ذكره صلى الله عليه وسلم تغير لونه واذا ذكر
صلى الله عليه وسلم بين يدي محمد ابن المنكدر اخضر لونه. وعن مالك انه ما روي حديثه
الا على الوضوء لتعظيمه واجلاله وانه ما ركب بالمدينة لكونه عليه السلام فيها. وقال الشيخ
شمس الدين الصفي من حقر شيئا وقره دين
الاسلام كالملائكة والكتب والرسل والمسجد الحرام
والمشاعر العظام فهو كافر وكذا من وقر شيئا
حقره دين الاسلام كالصائب والصنم والنيروز
وهو جنس من الصنم وكان من الذهب كما
وحرق اعياد اليهود والنصارى واحياء رسوم
الجاهلية على وجه التعظيم. واما احياؤها لا على
سبيل التعظيم فليس بكفر انتهى

ومن تعظيم ما جعل في دين الاسلام فهو خلاف الشرع ومن خلق طبع الله فهو فر

عشر يُحَلُّ لهُ من بدنه لأن يكون دخوله في
النار احبَّ اليه من الكفر ودينه اعزَّ عليه من
جميع الدنيا. وامارة الواصل الي حقيقة الايمان
ان يختار ما فيه سلامة دينه وان كان فيه ثلوم ماله
او جاهه او ولده او نفسه. وان يجتنب ما فيه
نقصان دينه ويكون خائفا علي دينه ويعلم
انَّ حلَّ ربقة الاسلام من رقبته سبب الخلود
في النار مع سخط الله وانواع العذاب في
الفضايح والاهوال التي يعلمها الله تعالي فيشتد
علي دينه عند كل محنة وبلية قال الله تعالي ومن
الناس من يعبد الله علي حرف فان اصابه خير
اطمان به وان اصابته فتنة انقلب علي وجهه
خسر الدنيا والاخرة وذلك هو الخسران المبين

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد كان من
قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل
فيها ثم يؤتي بالمنشار فيوضع علي راسه فيجعل
نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
وعظمه ما يصدّه ذلك عن دينه فانظر اليهم
عيوصبر واعلي دينهم ولم يتقلبوا عنه وايقن
بعقوبات الدنيا السريعة الزوال التي ليست
بشيء بالنسبة الي عذاب الاخرة علي الخلود في
عذاب الاخرة. وانما يميز الصادق في الدين
من الكاذب بالبلية والفتنة والتعذيب والقتل
قال الله تعالي. ومن الناس من يقول امنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
واذا ظهرت المعاصي والمنكرات في بلد ولم يتمكن

من اقامة امر الدين فيه وجبت الهجرة اقتداء
بالصحابة رضي الله عنهم وبالتابعين رحمهم الله
والفرار بالدين بلا تعلل بالاهل والمال والصبر علي
البلاء والشدة من امارات كمال الايمان قال الله
تعالي الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
فاولئك ماويهم جهنم الشعبة السابعة عشر
طلب علم الشرعي وهو معرفة بصفاته ومعرفة
مايعرف به الانبياء عليهم السلام وماجاء به محمد
رسول الله صلي الله عليه وسلم واحكام الشرع واذا بلغ
الطفل وقت الضحي ولا يعرف الشرع فاول فرض
من فروض اعيانه قول لا اله الا الله محمد رسول الله
ومعرفة معناه واعتقاده ومعرفة الاشياء الستة
التي اجاب بها رسول الله صلي الله عليه وسلم جبريل

عليه السلام وتصديق ماجاء به عليه السلام
والتحرز عن نواقض الايمان ثم ان عاش الي
الحلم وجب عليه تعلم الوضوء والصلوة وشروطها
وارکانهما وکیفیة ادائهما فان کان بحیث لا یتمکن
منه قبل خروج الوقت وجب عليه تعلمها قبل
الوقت وان عاش الي رمضان وجب عليه تعلم
ارکان الصيام وشروطه وان کان له مال تجب فيه
الزکاة وجب عليه تعلم کیفیة ادائها وشروطها
وکل شيء يجب عليه الفور واجب اولا يجب علي
الفور فتعلمه علي الفور ليس من فروض الاعيان
کالحج والعمرة فانهما موسعان عند الشافعي
واصحابه فلا يجب تعلم ارکانهما وفروضهما علي
الفور ولکن علي العلماء الاسلام ان يقولوا ان في

PERPUSTAKAAN DAN KHAZANAH
BADAN LITBANG DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

التاخير خطر الذنب العظيم ، ويجب معرفة ما
هو حرام او حلال من المأكول والملبوس ، واما ما ليس
بواجب كالبيع والنكاح ، فالاقدام عليه قبل معرفة
كيفيته وشروطه هو حرام ، وعلي الصياد ان يتعلم
ما يحتاج اليه الصيادون وما هو حرام او حلال وانه
يحل وما يحرم ، وعلي ذي الزوجة معرفة احكام
العشرة وحقوقها وعلي ذي الغلام والجارية
معرفة حقوقهما وعلي الاباء والامهات تعليم الـ
الاولاد ما يجب عليهم بعد البلوغ من الوضوء
ونحوه ، واعلامهم بان الزنا والغيبة والسرقة
ونحوها حرام بان معني الحرام ما هو قال الله تعالي
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا الاية
وقال صلي الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن

رعيته ، فائدة قال الغزالي معرفة امراض القلب
كالحسد والعجب وشبههما ومعرفة اسبابها
وعلاجها فرض عين وقال غيره وان سلم الله
تعالي قلب امرئ عن هذه الامراض فتعلمه اياها
لا يجب وان لم يسلمه الله تعالي عنها فان تمكن
من تطهير ها بغير تعلمها فعليه تطهيره به
وان لم يتمكن منه الا بمعرفة حدودها واسبابها
وعلاجها فتعلمه عليه واجب ، واعلم ان تعلم العلم
النافع الذي جاء به محمد صلي الله عليه وسلم طريق
يصل بها الي الدرجات الرفيعة ورضاء الله تعالي
بشروط تذكر بعد ان شاء الله تعالي ، وفي القرآن
العظيم ادلة علي فضل العلم والعلماء وقال صلي الله
عليه وسلم ، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل

الله له به طريقا الي الجنة . وقال عليه السلام من
يرد الله خيرا يفقهه في الدين . وقال صلي الله عليه
وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتي
يرجع . وعن الشافعي وسفيان الثوري رضي الله
عنهما ليس شيئ افضل بعد اداء الفرائض من
طلب العلم ويقصد بالعلم الديانة ونصرة الدين
لا غرضا من اغراض الدنيا . ويواظب علي
وضايف التقوي . وعن السلف ان من يعصي الله
تعالي جاهلا حتي يترك المعصية . والعلم بدون
العمل ليس بموجب الي النجاة . قال الله تعالي
واتقوا الله ويعلمكم الله . وقال تعالي يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا وينبغي ان ياخذ
العلم من اولي الديانات الذين لا يتظلمون لغرض

وما لٍ وجاهٍ ولا يخفون حكم الشرع خشية ملامة
او طلب سلامة ويدعون الناس الي الاخرة و
يحترزون عن محدثات الامور ويمنعون الناس
منها وان كانت تلك عادة اهل العصر . ولا يتظلمون
لاظهار علومهم وعلوهم ويحترزون عن الذين
لا يدينون ويجعلون الناس في شركهم للاغراض
الفاسدة ويترعون في نفوس الجهلة الضلالة
واعلم ان علم الظام علم مختلط فيه حق وبدعة
وكفر ولهذا منع عن قراته الائمة وبالغ الشافعي
في ذم المشتغل به . واما التصوف فما كان منه
موافقا للكتاب والسنة فهو محمود ومبارك وما
كان مخالفا لهما فهو ضلالة اوقعها الشيطان
في قلوب المتصوفة الذين ليس لهم شيخ ومرشد

واما علم النجوم فما يعرف به اوقات الصلوة
والقبلة محمود سئل عمر رضي الله عنه فقال
تعلموا منه ما يعرف به القبلة والطريق لا غير
وما يدعي اهل النجوم من معرفة ما يستقبل
كمجيء الريح والمطر ونحوهما بواسطة سير
الكواكب على الاجماع والافتراق باطل يستحقون
به العذاب الاليم . وعن بعض الائمة التصريح
بان من ادعى انه يعلم وقت نزول المطر كافر
لدعواه علم مفاتح الغيب . واعلم ان الكهانة
في العرب على ثلثة انواع الاول ان الشيطان
كانوا يرتقون ويسترقون بعض كلام الملائكة
ويبلغونه احبتهم ويزيدون عليه كثيرا من
الكذب وبطل هذا القسم من بعثته صلى الله

عليه وسلم والثاني لو قصد شيطان استراق الكلام
ترجمه الملائكة من اطراف السماء . والثالث
ان يكون لادمي صاحب جني يسترق ما خفي في
اطراف المعالم والثالث للمنجمون ومنهم العراف
وهو من يدعي معرفة اسباب ومقدمات يستدل
بها على امور لان يدعي معرفة السارق ومكان
الضالة ونحوهما وهو ضلالة واجرته حرام
النوع الاول في هذا الزمان محال . قال صلى الله
عليه وسلم فلا تأتوا الكهان وقال صلى الله عليه
وسلم من اتى عرافا فنشر العلم الشرعي اي اظهاره
وتبليغه وعدم اخفائه . اعلم ان تعليم العلم
الشرعي وافشاء احكام الشرع من اهم مهمات
الدين وافضل العبادة واكد فروض الكفايات

مسألة عن شيء لم يقبل صلاة اربعين ليلة الشعبة الثامنة عشر

وكما يجب على الجهلة التعلم يجب على العلماء التعليم
وكتم العلم الشرعي النافع حرام قال صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم نافع علمه ثم كتمه ألجم يوم
القيمة بلجام من نار. وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال ويل للعالم من الجاهل حيث لا يعلمه
وقال عليه السلام بلغوا عني ولو اية. وانما لم
يقل ولو حديثا لانه قد وجب نشر الايات مع
انتشارها وكثرة حملتها فالحديث اولى. وقال
صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى كان له من
الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل
اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا
وفيه حث على احياء السنة ونشرها وتحذير

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
KEMENTERIAN AGAMA